الدكتور يعقوب صروف

في شهر يونيو القادم يحتفل بازاحة الستار عن تمثال الدكتور يعقوب صروف في بهو المطالعة بمكتبة جامعة بيروت الاميركية

وانا نتهز هذه الفرصة لتقديم وافر شكرنا الى حضرة صاحب السعادة اسعد باسيلي باشا والدكتور شيخاشيري لما بذلا من همة وعناية في سبيل اخراج هذا التمثال من صورة خيال في أذهان اصدقاء الدكتور صروف وتلاميذه الى حقيقة واقعة ، وسيقف قريباً تمثالهُ في بهو المطالعة المذكور جنباً الى جنب مع تماثيل رئيس جامعة بيروت الاميركية الاول الدكتور دانيال بلس ، واستاذي الدكتور صروف الكبيرين لفي العلامتين الدكتور كرنيليوس فانديك والدكتور يوحنا ورتبات

ونقدم شكرنا كذلك الى حضرة السيدة الفاضلة والفنانة البارعة مدام توفيق بحري ، لقد افرغت التمثال في قالب تعهدتهُ بأناملها المتقنة وذوقها العالي وقدمتهُ الى لجنة التمثال هدية منها ومع هذا الكلام صورة التمثال .

وقد تولى عملية سباكته الاستاذ محمد حسن ناظر مدرسة الفنون التطبيقية في مسبكه الخاص ووضع تصميم القاعدة نفسها الاستاذ حسن رضوان ونرفع شكرنا أيضاً الى الدكتور بيارد ضدج رئيس جامعة بيروت وأعضاء مجلس أدارتها لتقبلهم هذا التمثال وتعيين موعد الاحتفاء بازاحة الستار عنهُ في خلال الحفلات السنوية التي توزع فيها الشهادات والرتب العلمية على المستحقين

وليس يخالجنا ريب في ان اصدقاء الدكتور صرُّوف وتلاميذه وقراء المقتطف جميعاً يغتبطون بتجديد ذكراه بعد انقضاء عشر سنوات على وفاته، وذلك بنصب تمثاله في المعهد العلمي الكبير الذي تلقى فيه العلم ولقنهُ وحيث انشأ مع صديقه وأخيه الروحي الدكتور فارس نمر باشا ، مجلة « المقتطف » سنة ١٨٧٦